





































# خمس أسرار خفية



عبدالرحمن الشرقاوي

## شرف الحكم .. !

## الفصل الخامس



شرد أمير المؤمنين بفكر في كل ما مر به من أحداث... لكم هي غريبة حقا هذه الحياة... إنه الآن أمير المؤمنين. ولكنه منذ ثلاثة أعوام فحسب. كاد يهلك خنقا في مجلس الوليد!

لقد حقد سليمان لعمر هذا الجميل... فلولا أنه رفض أن يخلع بيعة سليمان من ولاية العهد، عندما أراد الوليد أن يبيع لابنه عبد العزيز بن الوليد...

يوم يقوم الحساب... واستشعر سليمان مرهف للمسئولية أمر بإنقاذ المقاتلين من العنت والجوع في حصارهم القسطنطينية، وإتقاهم من الموقف الضيق الذي وضعهم فيه عند سلفة سليمان، وليج في أمرهم، ورفض مشورة عمر بسحبهم... هذا الإحساس المرهف الذي دفعه إلى أن يبدأ عهد بهزله أميرين لأنه لم يشأ أن يترك أهل مصر ولا أهل إفريقية في رقة رجلين غاشمين، مصليين بجنون القسوة، وجنون التعذيب!

وكانت أم البنين امرأة جسورا قوية أسرة ضخمة. وكانت لجمالها وكماها وحكمتها صاحبة سلطان قوى على زوجها الوليد... وكان كل من في القصر يعرف هذا، ويهابها، ويحسب لها ألف حساب... كانت تقواها تمنحها هبة خاصة... ولم يستطع الوليد أن يرد عليها...

كتب أحد شهود هذا العصر: «لما دفن سليمان وقام عمر بن عبد العزيز فقربت إليه المراكب (الطبايا من الخيل المطهمة الأصلية)، فقال: ما هذه؟ فقالوا: مراكب لم تترك قط، يركبها الخليفة أول ما يلي فتركبها وخرج يلمس بقلته. وقال: يا مزاحم (اسم حاجبه)، ضم هذا إلى بيت مال المسلمين، ونصبت له سرادقات وحجر للمجلس فيها أحد قط، كانت تضرب للخلف أول ما يلون، فقال: ما هذه؟ فقالوا: سرادقات وحجرات لم يجلس فيها أحد قط يجلس فيها الخليفة أول ما يلي. قال: يا مزاحم ضم هذه إلى أموال المسلمين، ثم ركب بقلته واكتفى بها، وانصرف إلى الفرس الذي لم يجلس عليه أحد قط يفرش للخلف أول ما يلون، فجعل يدفع ذلك برجله حتى يقضي إلى الحصار. ثم قال: يا مزاحم ضم هذا لأموال المسلمين...»

وخرج عمر... ولكنه لم يكذب يبلغ داره حتى أتاه رجال الوليد، فاخذوه، وحسوه في بيت بعيد! ولم يعلم أحد حتى زوجته فاطمة بنت عبد الملك أخت الوليد أن أخاها حبس زوجها... لقد حسبه في نزهة أو رحلة صيد مع بعض الأمراء... ولكن أم البنين سألت الوليد عن أخيها عمر، فلم يرد!

«وبات عيال سليمان يفرغون الأدهان والطيب من هذه القارورة، إلى هذه القارورة، ويلبسون ما لم يلبس من الثياب حتى تنكسر، وكان الخليفة إذا مات، فما ليس من الثياب أو من من الطيب كان لولده، وما لم يلبس من الثياب كان من الطيب أو من من الطيب بعد... فلما أصبح عمر قال له أهل سليمان: ما هذا؟ وما هذا لنا؟ قال: وما هذا؟ وما هذا؟ قالوا: هذا مما ليس للخليفة من الثياب ومن من الطيب فهو لولده، وما لم يلبس من الثياب فهو للخليفة بعده، وهو لك. قال عمر: ما هذا؟ ولا لسليمان، ولا لكم، ولكن يا مزاحم ضم هذا كله إلى بيت مال المسلمين، ففعل.

كانت تعرف ما يمكن أن يصنعه زوجها بالناس، فصاحت فيه: «أخرج أخى!...» فأخرجته في الوقت من سجنه! هذا الجميل لعمر، ولم ينس أبدا أن عمر كان يفتق حياته، وفاء بعهده، وما كان سليمان ليخالف مشورة عمر إلا قليلا... ومن هذا القليل أنه لم يعزل صاحب خراج مصر، وعامله على إفريقية، على الرغم من إلحاح عمر عليه في عزلها، وعقابها عما يفرقان من عدوان!

«فقام عليه الأمراء فيما بينهم، فقالوا: أما المراكب والسرادقات والفرش فليس فيه رجاء بعد أن كان منه ما قد علمت، وبقيت خصلة، وهي الجوارى نعرضهن عليه، ففسي أن يكون ما تريدون فيهن، فإن كان ولا فلا طمع لكم عنده، فأتوا بالجوارى فعرضهن عليه كاملا (الدمى من حسنة)، فلما نظر إليهن جعل يسألن واحدة واحدة: من أنت؟ ومن كنت؟ ومن بعث بك؟ فتخبره الجارية بأصلها ولمن كانت وكيف أخذت، فيأمر بردهن إلى أهلهن، ويحملن (بضم إلباء) في بلادهن حتى فرغ منهن... فلما رآوا ذلك أسبوا منه وعلموا أنه سيجمل الناس على الحق... واحتجب عن الناس ثلاثا لا يدخل عليه أحد، ووجوه بني مروان وبني أمية، وأشراف الجنود والعرب، والقواد ببابه ينظرون ما يخرج عليهم منه...»

ففرز أهل مصر إلى دمشق يستغيثون بسليمان، ليرحمهم من عمله الغشوم، فلم يابهم سليمان... ففرزوا إلى عمر، عسى أن يستطيع هو إقناع سليمان بعزل هذا الجبل الظلوم... ولكن سليمان رفض عزله، أو حتى تصحه بالعدل في سيرته مع أهل مصر... ولقد بكى عمر وهو يسلم ما ينزل بأهل مصر، ولكن سليمان قال له في إعجاب بأسامة التنوخي: «أسامة لا يرتقى ديناراً ولا درهما، وحسبه هذا فضلا...» قال عمر: «أنا أدلك على من هو شر من أسامة ولا يرتقى ديناراً ولا درهما! قال سليمان: «من هو؟ قال عمر: «عدو الله إبليس!»

لقد عانى ليسوى بين الناس، كرم الله وجهه... وأمير المؤمنين الجديد عمر بن عبد العزيز يريد أن يتخذ القوة من هذين الإمامين العظميين... فكلامهما واجه الأطماع التي أشرابت في عهده، وعالج في الرعية ما زين لها من حب الشهوات، وهو بلاه في الله خجا منه أبو

فقد عانى ليسوى بين الناس، كرم الله وجهه... وأمير المؤمنين الجديد عمر بن عبد العزيز يريد أن يتخذ القوة من هذين الإمامين العظميين... فكلامهما واجه الأطماع التي أشرابت في عهده، وعالج في الرعية ما زين لها من حب الشهوات، وهو بلاه في الله خجا منه أبو

### بريشة: محمد، سليمان

«ألا إن أحق ما تعاهد به الراعي رعيته: أن يتعاهد هم بالذي لله عز وجل من وظائف دينهم الذي دهمهم به، وإنما علينا أن نأمرهم بالذي أمرهم الله من طاعته، وأن ننهاهم عما نهاهم الله عنه من معصيته، وأن نقيم أمر الله في قريب الناس ويحيدهم، لا ينأي عن الحق ليتعلم الجاهل، ويتعطل المفرط...»

ليس الإيمان بالتمنى ولكن بالحقائق... وإنما الملهوون هم الذين يهيجون السيئات ومن يأتي بها... «تعلموا العلم، وتعلموا العلم السكينة والحلم، وتواضعوا لن تعلمون وتواضعوا لن تتعلمون منه، ولا تكونوا جبابرة بالعلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم...»

«أخوف ما أخاف عليكم: تغير الزمان، وتزسفة عالم، وجدال منافق بالقرآن، وأمة يصلون الناس بغير علم...»

«إن أشقى الرعاة من ساعدت به رعيته، وإن أوائى والله لا أرسل عمال إليكم ليضربوا بأشاركم، ولا يأتواكم أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم، وسنكم، فمن فعل (بضم الفاء) به سوى ذلك فليفرغه إلى...»

«إن أقصص له من أميره...» لا تضربوا الناس فتقولهم، ولا تمنعوا حقوقهم فتكفروهم... إنما يرحم الله من عباده الرحماء... إن مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل...»

«من خلصت نيته فيما بينه وبين الله عز وجل كفاه ما بينه وبين الناس...» من تزين للناس بما يعلم الله عز وجل خلافه، شأنه الله... إن من ولي أمر المسلمين يجب عليه ما يجب على العبد لسيده في النصيحة وأداء الأمانة... والله لو أن الله لم يفرجها، ما تركت أهل بيت من المسلمين لهم سعة إلا أدخلت عليهم معهم عذابهم من الفقراء...»

لقد عانى ليسوى بين الناس، كرم الله وجهه... وأمير المؤمنين الجديد عمر بن عبد العزيز يريد أن يتخذ القوة من هذين الإمامين العظميين... فكلامهما واجه الأطماع التي أشرابت في عهده، وعالج في الرعية ما زين لها من حب الشهوات، وهو بلاه في الله خجا منه أبو

فقد عانى ليسوى بين الناس، كرم الله وجهه... وأمير المؤمنين الجديد عمر بن عبد العزيز يريد أن يتخذ القوة من هذين الإمامين العظميين... فكلامهما واجه الأطماع التي أشرابت في عهده، وعالج في الرعية ما زين لها من حب الشهوات، وهو بلاه في الله خجا منه أبو

«ليس من العدل القضاء على النذبة بالظن...» من أشرف أعمال الكريم غفله عما يعلم... الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان... في ثقل الأحوال علم جواهر الرجل... أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع...»

«ليس الزاد إلى المعد العدوان على العباد...» من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر... ومن أبصر فهم، ومن فهم علم... لا يزهت في المعروف من لا يشكر لك، فقد يشكر عليه من لا يستمتع بشيء منه... وقد تدرك من شكر الشاكر أكثر مما أضع الكافر (بالعرف)، والله يجب المستنين...»

«القلب إذا أكره عسى...» لم يذهب من ملك ما وعظك... أحسد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك...»

«ثمرة التفريط الدائمة وثمرة الحزم السلامة...» الفقر الموت الأكبر... لإطاعة مخلوق في معصية الخالق... لا يجب المرء بتأخير حقه، إنما يجب من أخذ من ليس له...»

«ترك الذنب أهون من طلب العفو...» من استقبل وجوه الآراء عرف مواضع الخطأ... (أي من طلب الآراء من وجوها الصحيحة اكتشف له مواقع الخطأ فلحترس منه)...»

«الراضي يفعل قوم كالأدخال فيه معهم...» وعلى كل داخل في باطل إيمان: إثم العمل به، وإثم الرضا عنه...»

«سوسوا إيمانكم بالصدقة، وحسنوا أموالكم بالزكاة، وادفعوا أوجاع البلاء بالدعاء...» الدنيا دار ممر لا دار مقر، والناس فيها رجالان: رجل باع نفسه فأورقها (أولفها)، أهلها، ورجل ابتاع (أشترى)، نفسه فاعتقها...»

«الاسلام هو التسليم، والتسليم هو الدين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو الأداء، والأداء هو العمل...» عجت بالخيال يستعجل الفقر الذي منه هرب، وبلغته الغنى الذي إياه طلب...»

«فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء...» للمكبر الذي كان بالأسنان نطقه ويكون غدا جيفة! وعجبت لمن شك في الله يرى خلق الله! وعجبت لمن شئ الموت وهو يرى الموت! وعجبت لمن أكر النشأة الأخرى وهو يرى النشأة الأولى! وعجبت لعلم دار الفناء وتارك دار البقاء...»

«لا مال أعود (أي أنفق) من العقل، ولا وحدة أوشن من العجب (بضم فسكون: الإعجاب بالنفس)...» ولا عقل كالديبر، ولا كرم كالقوى، ولا قرين كحسن الخلق، ولا ميراث كالآباء، ولا قائد كالنوفيق، ولا ربح كالكتاب، ولا ورع كالوقوف عند الشهية، ولا زهد كالزهد في الحرام، ولا علم كالغفر، ولا عيادة كإداء الفرائض، ولا إيمان كالحياء والصبر، ولا حسب كالنواضع، ولا شرف كالعلم، ولا عزم كالعلم، ولا طهير (سند) أوفق من المشاورة...»

«رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا يتفقه...» يأتي زمان لا يقرب (بضم الباء) فيه إلا المألح (اللساس)، ولا يظفر (بضم الباء) وفتح الظاء والراء والمشددة أي يعد (ظرفا) إلا الفاجر، ولا يضعف فيه إلا النصف، يعذب الصدقة فيه غرما، وصلة الرحم منه، والعبادة استغلة على الناس! فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء وأمره الصبيان وتديبر الخصيان!...»

«الفتية كل الفتية من لم يخطئ الناس من رحمة الله...» ولم يؤيسهم من روح الله (روح يفتح فسكون بمعنى معنى لطف وراقة)، ولم يؤمنهم من مكر الله (مكر الله أخذه عبده بالقلب من حيث لا يشعر)...»

«لا تستمتع من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه...» من نصب نفسه للناس إملا فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره... ولكن تاديبه بسيرته قبل تاديبه بلسانه، وعلم نفسه ومؤدبها أحي بالاجلال من علم الناس ومؤدبهم...»

«أحذروا صولة الكريم إذا جاع واللئيم إذا شبع...» طوبى لمن ذكر المعد، وعمل للحسب، وقنع بالكفاف، ورضى بالله...»

البيعة الأربعاء الخادم



« ما يزال الزمان  
يضيئ علينا برجال  
ينبهون الناس ،  
ويرفعون الاتعاس ،  
ويفتكرون بحزم ،  
ويعملون بعزم  
ولا ينفكون حتى ينالوا  
ما يقصدهون .. »  
الكواكبي

## تحرکات تکتیکیہ لم تکتمل

الجدل حول الحوار الأيوني الفلسطيني - الأمريكي الذي تصاعد في الأيام الماضية مع قرب وصول المبعوث الأمريكي يشترارد فيني إلى المنطقة، في ضوء المصاحبة الشرقية لوسطية تبدو أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، وبينت هذه التعقيد بتفاوتات متباعدة في العمق والحد - في مواقف معظم الأطراف، في إطار لعبة تكتيكية لم تكتمل ملامحها بعد. وليرى معلّم تلك اللعبة حتى الآن اتجاه أطرافها، وبما استأثرت به الطرف الإسرائيلي، إلى إظهار نوع من المرونة في مواقفه. إن هذه المرونة المعلقة تظل غير معدية عن حقيقة مواقف كل طرف.

على الصعيد الأمريكي هناك اتجاه إلى تأكيد الفصل الزمني بين أعضاء المجلس الوطني وأعضاء منظمة التحرير، والقبول بأن يكمن الأمل للأعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك من المجلس الوطني. ولم يعد هذا الوفد الأمريكي مشروطاً بأن تختار واشنطن أعضاء الوفد الفلسطيني بين ثمانية واسعة من أعضاء المجلس، بعد أن استمع الأمريكيون إلى نصيحة العاهل الأمريكي بضرورة تقديم شيء لجذب الفلسطينيين إلى دائرة التسوية.

لكن للبلبل يبقى الموقف الإوني المنظمة محكوماً بالثوابت الفلسطينية وأهمها حق المنظمة وحدها في تحديد من يمثلها في الحوار في جميع مراحله. وكما أكد زعيمها باراك غوربات، من الجانب الأخرى، أنه لا تتنازل عن هذا الحق تحت أي ظرف ولا تحت المنظمة مبرر وجودها. ومن الثوابت أيضاً أن الاتحاد الكونغرس الأمريكي من أي اتجاه بين دولتين

■ القمة العربية :  
الطارئة قد تعقد .. والدورية مازالت مؤجلة

في مطلع الأسبوع الحالي، تجلّست الغنطالي القليبي أمين عام اللجنة العربية مع الحاهل السعدوي استكمالاً للاتصالات التي أجراها في المغرب، الجزائر، السودان، سوريا بهدف التحضير للقمّة الثلاثية التي حشد المنظمة عقدها في التاسع والعشرين من يولييه الحالي. والمعروف أنّ ثلاث دول مزلات باقية على رفضها عدم القمّة الثلاثية وهي سوريا، والجزائر واليمن الديمقراطية. في حين أنّ دولة رابعة وهي ليبيا، بعد اتصالات مكثفة بين الحاهل الغربي والعقيد القذافي، واتفقت على عدم القمّة بشرط عدم إدراج مسألة عودة مصر في جدول أعمالها. وبإلزامه، موافق الدولة العربية الأربعين في التناقل في الأساطيل

شركة بحيرة للطوب والطفلي ومواد البناء  
م.م. م. خاضعة لأحكام القانون  
٤٣ لسنة ١٩٧٤ مجلة رقم ٧٨/١٦ لسنة ١٩٨٠

ومقرها مبنى جمعية الانشاء والتعمير بجوار كوبري  
افارقة بدمنهور ص. ب ٦١ دمنهور  
رأس المال المصر والصبح به ٩٥٠٠.٠٠٠ جنيه

الجمعية العامة العادية للشركة

وذلك في يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٥/٧/٣١  
في تمام الساعة ١٢ ظهراً بمقر الشركة بالعنوان  
عاليه ، وذلك للتظير في جدول الأعمال التالي :

- ١) تقرر مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عند السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٤.
- ٢) تقرر مراقبة الحسابات عند السنة المالية المنتهية في ٣١ / ١٢ / ٨٤.
- ٣) المصادقة على الميزانية في ٣١ / ١٢ / ٨٤ وحسابات تجارة لتسليم.
- ٤) تحديد برك حضور الجلسات للسادة أعضاء مجلس الإدارة عند السنة المالية ١٩٨٥.
- ٥) إعلان طرفي السادة / رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عند السنة المالية ١٩٨٥.
- ٦) تجديد تعيين السيد / مراقبة الحسابات وتحديد مراقبته المالية عند السنة المالية ١٩٨٥.

حسن أبو طالب

...

متعددة . لا يمكن أن نتعرف على المشكلة أو أن نتعرف بوجودها ، مازنا ، ولا يوجد زعيم عربي لم يعرف بوجود المازق بل واقرهم في الزمن العربي الذي يسطوق على هذا المازق . كما انه لا يمكن ان المازق ، وكيف وصلنا اليه . ومن اولسنا اليه ؟ فهذا الترخيم لم ودية مسئولية عربية جماعية ، سواء دفعت اليها اسباب تتعلق بالاجل ، او كانت نتيجة محاولات بيع وشراء او رهن زعامة اوله الاصل في التجميع لدولة عثلى او اخرى ، او نتيجة تطورات

بما يستحق عليها القزاعات التبعية غير  
المباشرة أو التبعية الجسدية، إن هذه  
الأنواع الصغرى سوف تكون الأكثر  
تضررا في ظل نظام «الثلاثي» عربى،  
فلا تى تمتد بحرية الاستعانة من  
تحالفات وصراعات الدول العربية  
الأقوى وهى التحالفات والصراعات التى  
ضمنت لها فى ظل النظام القومى العربى  
الاستقلال الوطنى والحماية، ولأى  
قدرة على رفض التبعية لغيره أو اجنبية أو  
اختيار نوع أو قدر التبعية للدولة  
العظمى أو المرونة فى التعامل مع كلتا  
الدولتين العظمى.

كذلك سوف يتغير كثير من السمات التي ميزت النظام العربي كما عرفناه الى قريب. فالإجراءات المنفردة سوف يتعامل معها الدولة، لأننا في أفضل الأحوال سوف تستمد تفوقها من أقليم منفرد وليس نتيجة انتدابها لنظام قومي أكثر شمولاً. وفي أسوأ الأحوال سوف تعامل ككل صفيرى تابعة لدولة أكبر قائمة في الإقليم. كما أنه لايتصور في ظل نظام « القاطمين » أن يكون هناك دور لمنظمة التحرير الفلسطينية أو أي منظمة قومية أو ثورية تستمد قاطنتها المعنوية أو الفعلية من تبعية جماهيرية على المستوى القومي. ورغم ذلك فإن مثل هذا النظام المتكثف من الإقليم يمكن أن تشرد دولة من الدول العربية فلا يضمها اتحاد أو ترفضها الإقليم. هذه الدولة سوف

تتمرد على النظام وقد تصالح ضده مع  
ومع ذلك فليأب مصر عن الجاسدة قد  
نوع من الحقيقة خطوة نحو غيب الأخطار  
عن النظام العربي الأخطر  
الاشتمال، وهذا الغياب الأخطر يحتاج  
مفقهة إلى خطوات متلاحقة ومتداصلة  
تحولات هيكلية رئيسية في النظام  
قومي العربي. وهذه التحولات لاتتم  
إلا بقراره، أو بقراره متفردة عربية أو  
إقليمية، ولكنها تتم حين يكتمل تحول  
النظام العربي من شكله الراهن إلى  
المرادف آخر، لكن يتحول كما هو حادث  
في النظام، أو عالمي، عربي. أي  
مسيح نظاما نظاما من عدة نعد  
مختلفة كل نظام منها من عدة  
الدول المتواجدة جغرافيا والمتنازعة  
وإحصاريا وتقوده الدولة الأكبر  
الأقوى في العالم.

[illegible]

بل إن الاحتمال الأقوى هو أن هذه الدولة المولدة لأول رئيسي في الترابين سوف تقضي بقواعد السلوك السياسي التي تقرها النظم العربي الجديد. إذ سوف يتعين علي أن نتمتع بالآثار المصروف الجارية لها والمبالغة معها اقتصاديا واقتصاديا وسوف يتحتم علي أن نختصم من أدوات القوة وموازنتها فكريا لحاجة من هذا الدول الأصغر. وإن تشغل انشغالا رئيسيا بيشطين العرب التي تتوقد في ظل التهجيرة العربية الملتزمة لاستمراف اقتصادات مشاكل الأقطاب والشاكر الاقتصادية ومشاكل الحدود بين الدول الواحد. وبين الأقطاب والاقليم الجارية التي قد لا تكون عربية ومع كل الزيادة في درجة التشغل من جانب الدول الأقطاب في الاقليم لا تشكل الدولة الأصغر سوف يتصاعد غضب الشعوب وصراعات الاقليم وتتشال سلبيا علاقات الجار التامشة.

الحساس بالآخر، ويتوسط هذا  
أرضياتاً على الاستقلال الوطني  
تأمين الحدود الجغرافية ومبدأ  
التفكير في شقين الرئيسيين  
العربية أساساً قد قامت لخاصية استقلال  
الدول العربية الأمر الذي أدى  
البداية بفكرة استقلال الأرض الوطنية  
تعريف من هو العدو وتحديد مصالح

بقلم :  
جمیل مطر

[illegible][illegible]

**رأى**

**وأزمة الاست**

من الأزمة التي يعيشها العالم  
تأتي أحداث هذه الأزمة  
هذه الأزمة لو دُون توضيح أب  
الخطر، أما الظاهرة الثانية فهي تشتت  
في استمرار العمل بعمد التوازن  
الأتالي بين الدول العربية في علاقاتها  
ببعضها ببعض، فتاريخ العلاقات  
العربية - العربية منذ بدايات  
الخمسينيات حتى اليوم هو تاريخ توازن  
القوى بين الدول وتقدير التحالفات  
الأتالية بفرض تقادى هيئة دول  
عربية مجاورة أو تجنب الانسحاق في  
سلوك غير مرحوب تحت الشعور بتهدي  
أمنها، وأخيرا تأتي الظاهرة الثالثة

يعبر عن اسمرديا، وتصلح  
 الاعتبارات الاقتصادية والاعتبارات  
 السياسية في تعامل الدول العربية  
 بعضها مع بعض. فالأحصاءات تكشف  
 أن أكثر الدول العربية أصابها  
 النكامل السيلسي العربي أو الوجود  
 العربية هي من أقل الدول في مع  
 التبادل التجاري أو التعاون الف  
 العربي.

الظواهر اللسك المذكورة عالة تؤ  
 بما لا يدع حرجاً لأن أزمة الت  
 العربية كم هي أزمة نتيجة تغير  
 فهي أيضاً أزمة نتيجة لاستمرار  
 ويصعب السؤال الكيد من ك  
 تتعال أزمة الاستمرار مع أزمة  
 (الذي من السهل تحديد معال  
 والرجوع إلى القللات المتسوس  
 (الصيغة) في خلق المائق اللامرد  
 الذي تعيشه الدول العربية؟

ويمكن تحديد خريطة هذا التتعال  
 الديناميات التالية:

١ - ديناميات التفتت الأقليمي والت  
 الاجتماعي ويقصد بها تلك العمل  
 التي تساهم في خلق ونمو الاخت  
 المحلي وتضارب وتشتت الفنديا  
 صياغة الاعداب وتتمثل ذلك في انت

فكرة الأمن الإقليمي كسبب لتحقيق المصالح القومية لدى الدول، كما أن الخليج، أمن وادي النيل، البحر الأحمر- أمن البحر المتوسط الأمن السوري الكبيرى وأمن العربى. وأيضا في انتشار ظاهرة الإرهاب بواسطة جماعات صغيرة في ليبيا، شمولية الأمن الذي تمثلت تعدد أنشطته الحالية. في اليك الأمن ٢ - ديناميات التسلسل، ويقصد بها العمليات التي تساهم في خلق الظروف الموضوعية لمحدأة التوتر والابتكار والحجج على الحريات الفردية. وتمثل ذلك في التأكيد على القيم المتناقلة في الثقافة السياسية كسبيل إلى تخفيف الخلاف والصراع الاجتماعي على الوحدة الوطنية والسيطرة المعاصرة. وأيضا تمثل في تمتد التعاون العربى في مجال الأمن الداخلي.

٣ - ديناميات الاغتراب ويقصد بها العمليات التي تساهم في خلق توجهات والسلوكيات الدينية المتعددة أو الطائفية أو القومية وتمثل ذلك

حوارات بأطراف اقليمية تقف خلالها  
المصالح العربية تكامل المساندة . فانظف  
سوف يقف سندو القومى والسياسى  
ومحاصل الزبائن والخصصيات سوف  
تقف سندوا القبطى وفلسطين سوف  
تقف - اكثر مما فقدت - سندوا من  
الموارد العربية .

ان اعم سمات النظام « الاتامى »  
العربى انه يستغنى عن وعائه القومى  
الذى يحتم على الدول الاعضاء  
« تعريب » مواردها - و تعريب  
سياستها واهدافها . وبذلك يتم  
الاتصال بين موارد تخدم السياسات  
القومية ، وسياسات تخدم التوجهات  
القومية . لانه فى ظل النظام  
« الاتامى » سوف « تتكلم » الموارد  
والسياسات وعدا فى لحسن الاحوال -  
« تتوحد » وتتخرب فى اسوا الاحوال .

## نحو التناثر والتطاير

وبالتناثر مع هذا التحول الجذلى  
ولكن بالتوازي مع تنعدم مؤشرات  
تشير الى احتمالات شدة اضطور  
قائما النظام العربى اذا تحول من

التي شكلت على عهدهاته أن مثلن نظام  
القائمية ، فإنه يتحول إلى مشاكن أن  
تغيره وضع و البعثة المنظمة . ولكننا  
نشهد الآن بدايات طائفتين متلازمتين  
في جانب ظاهرة التكتل . ظاهرة تناثر  
نتيجة التناثر بين نظم حكم ، وظاهرة  
تأثير نوعية التناثر بين طوائف وبلديات  
وإقليم الأولى تشد بعدد كبيراً من  
الدول العربية بعيداً عن الظلم القومي  
العربي ، والثانية تشد الشعوب بعيداً  
عن الدول .

تتأثر معظم الدول العربية لأن الظلم  
الحاكم فيها التي تلتزم افتتاتاً شديداً  
على سياستها القطرية حين تتعامل مع  
دول اجنبية أقوى وتشد وتمنع التأكيد  
على هذه السيادة وتنظيمها عندما تتعامل  
هذه الدول فيما بينها ، أن التذلل

**برار والتفكير**

س. ويقرن الحديث على جانب واحد  
وذلك دون الاهتمام بتحديد دور  
التفاعل بين الظواهر المستمرة

انتشار الدعوة بين الشباب للتفسيات  
الحرفية والمتميزة للدين وفي الاقتناع  
الطائفي وتشجيع الاكثليات على التمرد  
وفي انتشار المظاهر الاستهلاكية  
الاستغنازية والمصحاح فكرة الوطن  
الكبير.

وأخيرا في الخاتمة يجب التذكير بأن  
الماتق الذي نعيشه اليوم هو ليس نتيجة  
لاختفاء شيء ما من حياتنا ، بل نتيجة  
للتفاعل بين شيء مستمر من ماضينا  
القريب وثيء جديد يحدث من واقعنا  
المعاش .

د. جهاد عودة  
مركز الدراسات السياسية

سبیر پرور

## الرئيسة العاقلة لمفوض مياه القاهرة الكبرى

٤٤ نتائج رئيسية ص - ٥ : ٥٥ - ١١٥١١ القائف

## عملية تركيب ٤ مجموعة ديزل

طراز SKL ۱۳۲۰ حصان بمولہ کرپائی ۱۱۰۰ ک.ف. ۹  
۱۰۰۵ ک.ف. ولحققتها بمحطۃ الانصاریۃ ۲۰ جمادی الثانی  
SKL ممانطہ بمحطۃ جریقہ الزہب .

في مناقصة عامة تم اذيعت خلالها الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم ١٩٨٥/٨/٢٢ وبموجب العطاء، في ظروف مغلوقة في الصندوق الممكّنات بإدارة الشركة العامة للمباني والمساكن .  
وقد تمّ العمل على الموافقة وإدارة المخازن بالمواعيد أعدها مقابل  
١٠٠ (مائة جنيه) للتسليم ويجب أن يصبح العطاء تأميناً إضافي  
٢ (بضعه عطاء) ويؤد إلى ٥ (بضعه عطاء) كدفعته  
خلافاً للشروط وصياغة البطاقة الضمنية شرطاً أساسياً  
للتسليم في المناقصة .

جمهورية مصر العربية  
**هيئة قناة السويس**  
إدارة الأشغال

## مناقشة عامة

تطرح لهذه قناة الرئيس (إدارة الإنفال) في منافسة عامة عملية ؛  
تفجير وإعادة تقطيع الجماهير ذات للرئيس والساحات بالصياح  
القطبي وطبقه من البديل ستيك. مما طغت ببرر توثيق

[illegible]















